درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات

*أيوب حمدان الروسان، مصطفى فنخور الخوالدة، هشام عبدالفتاح المكانين، سلام ابراهيم العمري**

ملخص

هدف الدراسة الحالية التعرف إلى درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية، ومعرفة أثر متغيرات نوع الروضة والمؤهل العلمي للمعلمات وسنوات خبرتهن في درجة امتلاك تلك الكفايات. تكونت عينة الدراسة من (268) معلمة رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان اختيرت بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة طوّر الباحثون أداة لقياس درجة امتلاك الكفايات المهنية تكونت من (80) فقرة تحقق لها مستويات مقبولة من الصدق والثبات. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات المهنية تبعاً لنوع الروضة ولصالح المعلمات في رياض الأطفال الحكومية، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمات ذوات الدرجات العلمية العليا، ولمتغير الخبرة ولصالح المعلمات ذوات الخبرة 10 سنوات فأكثر. وفي ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة دعا الباحثون إلى ضرورة تبني برامج حديثة متخصصة في تدريب معلمات رياض لدعم الكفايات المهنية اللازمة لهن في العمل.

الكلمات الدالة: رياض الأطفال، الكفايات المهنية، معلمات رياض الأطفال.

المقدمة

يُعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال اليوم واحداً من الأمور الحاسمة التي تدل على تبلور الوعي المجتمعي ورقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع, ولأنهم جيل المستقبل, وهذا مطلبٌ اجتماعيٌ مهم. وتعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية والاجتماعية المهمة في أي مجتمع متقدم، حيث تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً في جميع الجوانب النمائية من خلال دعم قدراته وإمكانياته واكسابة المهارات والخبرات الجديدة. حيث يحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من المعلمات من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون, والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، واكسابهم الاتجاهات الايجابية تجاه تعلمهم. لذا، كان من الضروري اعداد معلمات مؤهلات وذو كفايات عالية وإعادة النظر في تأهيل من يعمل منهن مع الأطفال الصغار في اكتساب الكفايات المهنية المطلوبة.

تمثل معلمة رياض الأطفال العنصر الأساسي في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة, حيث تؤدي دوراً أساسياً في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة, فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع مجالات عملها, وعلى نحو يواكب العديد من برامج الإعداد قبل وأثناء الخدمة, ويضمن استمرار معلمة هذه المرحلة في الإطلاع على أحدث المعارف, واكتساب الكفايات المهنية اللازمة في تربية وتعليم الأطفال في سن الروضة, وبالتالي القيام بعملها بشكل سليم وفاعل (المحاسيس، 2008؛ أبو حمدة، 2007).

وبناءً على ذلك، ركز صانعو القرار في الاردن على تطوير العملية التعليمية التعلمية عبر اطلاق العديد من المشاريع والمبادرات، التي كان من أهمها مشروع اقتصاد المعرفةEducation Reform for the Knowledge Economy (ERfKE)، الذي تضمن أربعة مكوّنات رئيسية، ركز المكون الرابع منها على مرحلة الطفولة المبكرة وإعداد الأطفال للتعلّم, مثلما ركز على تحسين

* كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/8/16، وتاريخ قبوله 2016/9/20.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

البيئة الصفية، وإعداد وتطوير منهاج يوفر فرصٍ غنية للتطور والتعلم ويُسهم في تزويدهم بالمهارات والخبرات الضرورية في جميع الجوانب النمائية، والتركيز على رفع الكفاءة المؤسسية التعليمية من خلال توفير تنمية مهنية مستمرة للعاملين في مجال رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، 2014).

وهذا ما دعا إلى تغيير في أداء المعلمات، الامر الذي فرض عليهن مجموعة من الأدوار التربوية الأساسية التي ينبغي القيام بها أثناء ممارسة العمل التربوي في رياض الأطفال، لذا فقد ازداد الاهتمام في برامج إعداد المعلمات وتدريبهن. فتدريب المعلمات أثناء الخدمة يسهم في رفع مستوى كفاءتهن وتحسين أدائهن، ولا ينظر إلى التدريب على أنه محاولة لمعالجة أوجه الضعف أو القصور في الإعداد قبل الخدمة فحسب، بل ينظر إليه على أنه جزء من التنمية المهنية المستمرة للمعلمة طيلة خدمتها (Mackes, 2004)، ومثل هذا لا يتم إلا من خلال تجديد معارف المعلمين وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية بهدف تحسين فعالية العملية التعليمية. في هذا الاطار برزت العديد من المحاولات في مجال تطوير برامج تدريب المعلمين نظراً لأن الأساليب التقليدية لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت في العملية التعليمية، وكان من أبرز تلك المجالات أسلوب تدريب المعلمين القائم على الكفايات، الذي ينطلق من اعتقاد أن الأداء التربوي السليم للمعلم داخل الفصل وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة، ولا تستطيع المعلمة أن تمارس أدوارها المختلفة إلا إذا توافرت لديها مجموعة من الكفايات الأساسية التي ترتبط وتؤثر على أدائها في المواقف التعليمية المختلفة (Selven, 2003).

الكفايات المهنية تعد مدخلاً رئيساً لتقييم الأداء التدريسي، وعاملاً أساساً في تعزيز قدرة المعلمة على أداء واجبها الوظيفي والتربوي، إذ تُسهم في مساعدة المعلمة على معرفة ما هو متوقع منها لتعليم الأطفال، إضافة إلى إن امتلاك المعلمة للكفايات المهنية يعتبر مؤشراً قوياً على نجاحها في أداء عملها الوظيفي. وتسهم التربية الشمولية المتكاملة التي تسعى معلمات رياض الأطفال لتحقيقها في تزويد الأجيال القادمة بالمعلوماتية والمهارات الحياتية والخبرات العملية والقيم السلوكية، التي تجعلهم قادرين على التكيف مع واقعهم التعليمي ومستجداته العصرية، لمواجهة التحديات بكفاءة عالية. وهذا ما يفسر اهتمام كثير من دول العالم بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة جذرية بشكل مستمر للاطمئنان على قدرتها على إعداد الأجيال لمواجهة التحديات المستقبلية (حسين ومحمد، 2008).

وفي هذا الاطار، ينبغي الاشارة إلى تأكيد اللجنة الدولية للتربية في تقريرها السنوي على الدور المركزي للمربين وضرورة العناية بإعدادهم قبل الخدمة، ومتابعة تدريبهم أثناء الخدمة؛ إذ أن التربية الجيدة تتطلب مربين جيدين. في حين ركزت الدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر الدولي المنعقد في جنيف عام (1996) على أدوار المربين في عملية التغير التربوي والاجتماعي، وتحديد السبل الكفيلة برفع كفاءات المربين لتواكب متغيرات العصر؛ الأمر الذي يُؤكد الدعوة إلى التوجه نحو الكفايات المهنية باعتبار المربي هو العنصر الأساس في العملية التعليمية (NAEYC, 2011).

وفي ضوء ذلك، ترتب على تطور أهداف التربية ونوعيتها في رياض الأطفال أعباءً جديدة على المعلمة، فلم تعد وظيفتها تقتصر على توفير الحنان للصغير أو ملاحظة الطفل أثناء غياب الأم في عملها فحسب، بل يتعين عليها أن تكون متخصصة ومدركة لعملها مع الأطفال، وذات مقدرة خلاقة، وتستطيع أن تطوّع عناصر بيئة الطفل الثقافية لاهتماماته، ولمستوى تمثله لها من جهة، ولقدرته على استخدامها في التكيف مع بيئته من جهة أخرى؛ الأمر الذي يتطلب من المعلمة مزيداً من الجهد في متابعة كل طفل وتهيئة المواقف التعليمية التي تثير اهتماماته مع امكانية التنبؤ برد فعل الطفل لذلك. وهذا بدورة يؤثر إيجاباً في تحويل استعدادات الطفل الكامنة إلى مقدرة حقيقية تسهم في تكيف الأجيال الصاعدة لعالم الغد المرتقب (إبراهيم، 2004).

ولكي تمتلك المعلمة الكفايات المهنية، ينبغي تدريبها على ما يلي (عدس، 2007):

- الكفايات الشخصية والاجتماعية: المتمثلة بمقدرة المعلمة الخاصة وخصائصها الذاتية وتصورها الإيجابي لذاتها، بالإضافة إلى مقدرتها على الاتصال بالزملاء والأسرة، والجهات المعنية بالطفولة، وكذلك الاتصال بالأطفال انفسهم.
- الكفايات العملية: المتمثلة بمقدرة المعلمة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها، وتنظيم بيئة التعلم، وكيفية حل الصراعات واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- الكفايات المهنية: المتمثلة بامتلاك معلومات عن خصائص مرحلة رياض الأطفال ونظريات التعلم، والمقدرة على إعداد استراتيجيات لنقل المعلومات إلى الآخرين.

وبناءً على ذلك، اتجهت الرؤية التطويرية للنظام التربوي بالأردن إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة من وزارة التربية والتعليم، وتطوير الكفاءة المؤسسية القادرة على إدارة النظام التربوي بكفاءة، وتحقيق الأهداف المنشودة بفاعلية، من خلال تبني

الأساليب والأنظمة الإدارية الحديثة، والتنسيق بين كافة القطاعات المعنية لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وذلك من خلال تعزيز مبدأ المشاركة والمساءلة ومراعاة حاجات المجتمع، والعمل على تطوير الأداء المؤسسي، والاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة والمستقبلية، والحث على التميز والابتكار والإبداع والكفاءة والفاعلية والتعلم المستمر، بالإضافة إلى التنمية المهنية (المومني، 2008؛ الطعاني، 2004).

إذ تبنت وزارة التربية والتعليم في الأردن العديد الاستراتيجيات الهادفة لرفع كفاءة المعلمات والارتقاء بدورهن المهني في رياض الأطفال التابعة لها، ومن أهم تلك الاستراتيجات استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة التي أطلقت عام (2000)، التي تضمنت عدداً من النقاط، كان أهمها (وزارة التربية والتعليم، 2008):

- اعتماد معايير مناسبة لمزاولة مهنة معلمة رياض أطفال، بالإضافة إلى التأهيل الاكاديمي.
- رفع المستوى الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال، بحيث يصبحن من خريجات الجامعات بدلاً من كليات المجتمع.
- تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمات والعاملات في رياض الأطفال.
- تطوير مقدرة المعلمات في رياض الأطفال للكشف والتدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الموهوبون وبطيئو التعلم.

ويتمثل الدور المهني المتوقع لمعلمة رياض الأطفال وفق ما أشار إليه ابراهيم (2004) بما يلي:

- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتخطيط والتحضير: حيث يتضمن ذلك التخطيط للنتاجات التربوية المناسبة للمرحلة، والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءً على ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات، بالإضافة إلى تنوع البرامج للأطفال بحيث يتم عرضها داخل حجرة الصف وخارج الروضة.
- تشخيص مقدرة الأطفال: من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال، حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة باجراءات الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال مثل مقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة، بالاضافة إلى امتلاك القدرة على تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الاداء لدى الأطفال، والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة لتحسين نوعية التعليم والتعلم.
- تنظيم العملية التعليمية التعلمية على نحو يوفر بيئة تهتم في توفير خبرات تعليمية لجميع الأطفال، حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها ومساعدتهم في استخدامهم لها، كما يتوجب على المعلمة أن تعي مراحل النمو لدى الأطفال بحيث تقدم الأنشطة والأدوات التي تتناسب مع مستويات نموهم وتراعي الفروق الفردية بينهم في هذه المرحلة بحيث يتعلم كل منهم وفق قدراته وبطريقته الخاصة.

وفي هذا المجال، أشار راشد (2005) إلى الدور المهني المتوقع لمعلمة رياض الأطفال كالمساعدة في تكوين بيئة تعلم ناجحة، حيث لا بد أن تكون البيئة التعلمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب؛ وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة، وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار، وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي والاجتماعي الانفعالي والجسمي، وأن تعمل على تنويع الأنشطة كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية، كما لا بدّ للمعلمة أن تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فاعلة، والاستجابة لأسئلة الأطفال، وأن تمتلك المقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي، وأن تمتلك المقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة، بالإضافة إلى توفير البيئة مناسبة الآمنة والمناسبة.

كما أشار مسعد وماهر (2010) إلى أهمية دور المعلمة في الإرشاد والتوجيه، ويتم ذلك من خلال مساعدتها للأطفال بصورة فردية وجماعية لاكسابهم السلوك المقبول اجتماعياً، واكتساب المقدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم الذاتية، والعمل كنموذج وقدوة لسلوك الأطفال، ويتضمن ذلك استخدام إجراءات وقائية إيجابية لمساعدتهم على التخلص من السلوك السلبي، بالإضافة إلى استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لمساعدة الأطفال على تعلم السلوك السليم، إضافة إلى مراعاة معلمة رياض الأطفال لكافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج، ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والنفسية، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه، وأن تكون لديها المقدرة على تصميم منهاج يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة، ويقوم على التجربة الذاتية لهم، بحيث تتوفر للاطفال فرص الاستمرارية في الخبرات, بالإضافة إلى ضرورة اشراك الطفل في أنشطة المنهاج المتعددة والمتنوعة. وهذا ما أشار إليه ابراهيم (2004) في إطار دعوته لأهمية اكتشاف مقدرة الأطفال ومواهبهم والسماح لهذه المواهب بالنمو والظهور؛ وذلك عن طريق تزويدهم بمهارات معينة منبثقة عن حاجاتهم بحيث يشعر الطفل بحريته

ومقدرته على العمل. وهنا، لا بد في هذا المجال من مراعاة الحاجات الفردية للأطفال وتلبيتها، والمقدرة على إثارة الدافعية للأطفال لتنظيم الاتصال الفاعل بينهم.

أما الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال، فقد أكدت على ضرورة العمل على تأسيس بيئة تعلمية نموذجية آمنة وصحية بالدرجة الأولى ومحفزة ومثيرة للأطفال بالدرجة الثانية، وإكساب الطفل مهارات وخبرات معرفية وتعزيز النمو الجسدي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة، بالاضافة إلى دعم الاتجاهات الإيجابية وتعزيزها عند الطفل وإكسابه العادات وأنماط السلوك المعزز لنموه وتطوره، وبناء علاقات إيجابية فاعلة مع أسرة الطفل وإدماجها بالبرامج والأنشطة المناسبة نمائياً للأطفال، وضرورة توفير برامج وأنشطة هادفة معززة لخصائص الأطفال واحتياجاتهم، وهذا لا يتحقق إلا بدعم المهارة المهنية المناسبة للعاملات مع الأطفال (جودي، 2006).

وفي ضوء ما سبق، ينبغي الاشارة إلى أن البحث في إطار الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال ليس حديثاً، حيث أجريت العديد من الدراسات في مختلف بلدان العالم بهدف التعرف إلى امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية، وفيما يلي بعض الدراسات العربية والأجنبية المختلفة التي ألقت الضوء على القضايا المرتبطة بكفايات معلمات رياض الأطفال.

أجرى حنفي والسيد (2002) دراسة هدفت إلى تحديد المتطلبات والخصائص التي يجب توافرها في معلمة الروضة والتعرف على مدى وعي الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال بهذه المتطلبات، واقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمنطقة القاهرة والجيزة وبلغ عددهن (60) معلمة وعينة عشوائية من الطالبات المعلمات في المستوى الرابع بكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة بلغ عددهن (60) طالبة، حيث أظهرت النتائج وجود متطلبات ينبغي توفرها في معلمة رياض الأطفال مثل: المتطلبات الجسمية، والعقلية، والإدارية، والنفسية، والاجتماعية، والخلقية، والعلاقات الإنسانية.

كما هدفت دراسة جورنيس (Jurrens, 2002) التعرف إلى أفضل الأساليب لتدريب المعلمات في الصفوف الخاصة بالطفولة المبكرة في ولاية أنديانا، وتكونت عينة الدراسة من معلمات ومدراء ببرامج الطفولة المبكرة وتم استخدام مقياس لجمع المعلومات ارتكز على مجموعة من الأساليب المهنية، وطرائق التعاون مع الأنظمة وتدريب المعلمات ومجالات إشراك الأسرة في عملية التعليم واستخدام التقييم، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بالمدارس الخاصة والحكومية في كثير من الجوانب والأساليب المهنية.

أما دراسة ياسين (2003) فقد هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمكة المكرمة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (78) معلمة، طبقت عليهن بطاقة ملاحظة ضمت (58) مهارة، وأظهرت النتائج أن المعلمات يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، في حين كانت الكفايات التدريسية لديهن ضعيفة. وأن درجة توافر الكفايات الشخصية لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، كما أن درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

كما اجُرى بيسون (Byson, 2004) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات معلمي الروضة في لجنة المعايير المهنية في الهند وأداء معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في حجرات الدراسة، والتعرف على كيفية وضع برامج لإعداد معلمي المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (200) من معلمٍ ومعلمة لمعرفة أرائهم حول مجموعة المعايير الموضوعة، واعتمدت الدراسة على أداة تم توزيعها بطريقة عشوائية، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى مرتفع في أداء المربيين على مؤشرات الأداء.

وعلى نحو متصل، أجرى أبو حرب (2005) دراسة هدفت التعرف إلى الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (48) مديرة ومعلمة في سلطنة عمان. أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال، حيث حصلت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين، وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة قائمة الكفايات التدريسية، وكما أظهرت النتائج أن هناك دوراً كبيراً للمؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة.

أما دراسة الشيباني (2006) فقد هدفت إلى تقويم الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز اليمنية في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي، وقد استخدم الباحث أداة ملاحظة مكونة من (50) كفاية موزعة على أربع مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات المتوافرة في أداء المربيات المعتمدة على استراتيجيات التعليم الإبداعي كانت على التوالي: كفايات التقويم، وكفايات التخطيط، وكفايات تنفيذ الأساليب التدريسية، وكفايات التفاعل الاجتماعي والتواصل الإنساني. وقد

أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمربيات رياض الأطفال، والعمل على تأهيل غير المؤهلات منهن تربوياً وعلمياً من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لرفع الكفايات الأدائية في مجال التعليم الإبداعي.

كما هدفت دراسة الهولي وباقر والقلاف (2008) إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في الكويت، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية على العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها، وتكونت عينة الدراسة من (66) معلمة. أشارت النتائج إلى أن نسبة توافر جميع الكفايات التعليمية تراوحت لدى عينة الدراسة ما بين 81% – 90% وهي نسبة مرتفعة جداً، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالمؤهل العلمي.

اما دراسة عقل (Aqel, 2013) فقد هدفت إلى تقصي أثر تدريب معلمي رياض الأطفال على مستوى أداء الأطفال في الرياضيات في عدة مدارس في مديرية تربية وتعليم عمان الخامسة وتم تدريس مجموعة من الأطفال من قبل معلمات مدربات تدريباً جيداً ومجموعة ثانية درست من قبل معلمات يستخدمن أساليب تقليدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

وقامت عبدالحق (Abdul-Haq, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، والتعرف على تأثير المدراء ونوع رياض الأطفال (العام / الخاص) على مدى توافر هذه المهارات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة من (65) روضة اختيرت بالطريقة العشوائية. كشفت نتائج الدراسة ان معلمات رياض الأطفال بحاجة الى جميع المهارات التعليمية الأساسية، كما تبين عدم وجود أثر لنوع الروضة بدرجة توافر المهارات التعليمية الاساسية. وفي ضوء نتائج الدراسة اوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأساليب الحديثة في التعامل مع الأطفال.

وفي دراسة أخرى قام بها جانينا وكريستوف (Janina & Christoph, 2016) بهدف التحقيق في معتقدات المعلمين المرتقبين (المبتدئين والخريجين) في مرحلة الطفولة المبكرة حول تطوير الكفايات المهنية اللازمة، وتكونت عينة الدراسة من (1120) معلماً ومعلمة محتملين في مرحلة الطفولة المبكرة من المسارات التعليمية المختلفة في ألمانيا (المدارس المهنية والجامعات). أظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية في مدى امتلاك الكفايات المهنية بين المعلمين المبتدئين والخريجين والطلبة من مختلف المستويات التعليمية.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن غالبية الدرسات تؤكد على بعض الكفايات المهنية المهمة التي يجب أن تتوفر في معلمة الروضة ومنها على سبيل المثال:

- الاستخدام الفعال لوقت الصف واستخدام أسلوب التدريس المناسب للوضع التعليمي.
- العمل الجماعي يمثل دافعاً قوياً للعمل مع الأطفال واستخدام مختلف الأدوات والأنشطة التعليمية.
- الكفاءات المادية والتعليمية.

وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلى العديد من المشاكل التي تواجه رياض الأطفال، بما في ذلك:

- افتقار معلمات رياض الأطفال الى التدريب.
- عدم الاستفادة من الوسائل التعليمية والأنشطة.
- عدم وجود المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، والأثاث والمرافق لا تصلح لتنفيذ المنهاج الدراسي، والوقت محدود للتنفيذ بالإضافة إلى عدم وجود ملاعب خارجية.

ويتضح أن غالبية الدراسات السابقة تكاد تجمع على الأثر الإيجابي لبرامج التطوير التربوي على العاملين في المدرسة، وأنها تساعد على تطوير ممارسات الإداريين والمعلمين لتحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية التربوية. كما اتفقت بعض الدراسات السابقة على سمات وكفايات معلمات رياض الأطفال التي تؤهلها للعمل مع الأطفال. في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن معلمات رياض الأطفال بحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع الكفايات التعليمية، وهناك دعوة للمزيد من الأبحاث في مجال الكفايات التعليمية في رياض الأطفال والتدريب عليها. وتعد الدراسة الحالية فريدة من نوعها من خلال دراستها للكفاءات المهنية المهمة لمعلمات رياض الأطفال في الاردن، فضلاً عن دراسة أثر متغيرات (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، ونوع الروضة).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحثون في ضوء خبرتهم وعملهم في تخصص تربية الطفل وتخصص التربية الخاصة في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية وتعاونهم مع بعض رياض الأطفال، افتقار بعض المعلمات إلى المهارات المهمة في بعض جوانب الاداء التدريسي مثل عدم مراعاة طبيعة الطفل وخصائصه النمائية، وافتقار التخطيط للخبرة التعليمية، وضعف التفاعل الصفي، وضعف إدارة وتنظيم البيئة الصفية، وقلة الوعي بطرق وأساليب تقويم نمو وتعلم الأطفال، وضعف الكفاية التكنولوجية، وهذا ما شجع الباحثين لإجراء الدراسة الحالية. وبالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة التي أجُريت في ميدان رياض الأطفال مثل دراسة ياسين (2003)، وأبو حرب (2005)، والشيباني (2006)، وعبدالحق Abdul-Haq (2014)، وجد الباحثون أن نتائج معظم هذه الدراسات أشارت إلى حاجة معلمات رياض الأطفال إلى إتقان تطبيق الكفايات المهنية، بالإضافة إلى الحاجة إلى التدريب عليها، كما أشارت إلى تركيز المعلمات على الجانب المعرفي وإهمال الجوانب الوجدانية والاجتماعية لشخصيات الأطفال. وللوقوف على حقيقة امتلاك الكفايات المهنية جاءت الدراسة الحالية بهدف تقصي درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في العاصمة عمان للكفايات المهنية، حيث يُمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الآتيه:

1. ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية تُعزى لمغيرات: نوع الروضة، والمؤهل العلمي للمعلمات، وسنوات خبرتهن؟

أهمية الدراسة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال بيئة تعلم الطفل الاولى التي تُسهم في تكوين شخصيته وتوجهاته في المستقبل، وتعد مهنة العمل في رياض الأطفال في غاية الأهمية والحساسية حيث تتطلب معلمين ذوي خصائص شخصية وتدريب وتأهيل نفسي وتربوي عالٍ، فالمعلم الجيد يسهم في إرساء مكونات شخصية الطفل (النفسية، والمعرفية، والاجتماعية، والانفعالية)، ولا أحد يستطيع إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية. ولهذا فقد شهد التعليم في مرحلة رياض الأطفال في الاردن نمواً متسارعاً حقق معه نسبة اهتمام عالية؛ الأمر الذي يُبرز أهمية الدراسات الموجهه لهذا القطاع وخاصة فيما يتعلق بالمعلمة كمكون أساسي مهم في منظومة العملية التعليمية في رياض الأطفال.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في تلبيةً لما أوصت به العديد من الدراسات السابقة بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بالكفايات المهنية للمعلمات، حيث تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي اهتمت بدراسة هذا المجال، في ضوء ندرة الدراسات العربية في مجال الكفايات المهنية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال. وعلى وجه التحديد تسهم هذه الدراسة في بُعدها النظري في توفير معلومات ضرورية عن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية سواء أكان ذلك في القطاع العام او الخاص، وبالتالي الاستفادة من ذلك في تحسين وتطوير كفاياتهن المهنية من خلال تعزيز مواطن القوة وايجاد الحلول المناسبة لمواطن الضعف. ولا يخفى أن ما تقدمه الدراسة الحالية من تحليل ومناقشة للادب المتعلق بالكفايات المهنية للمعلمات، وما تتوصل إليه من نتائج وما تقدمة من توصيات؛ فانة من المأمول جذب اهتمام الباحثين وفتح افاق جديدة للبحث في هذا المجال.

وعلى نحو متصل تتضح الأهمية العلمية التطبيقية للدراسة الحالية في توجيه نتائجها إلى المسؤولين والقائمين في مجال الطفولة في وزارة التربية والتعليم سواء في الاردن أو غيرها من الدول العربية للاستفادة منها في اكساب معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية اللازمة التي من شأنها تضمن التنمية الشاملة والمتكاملة للاطفال الصغار.

حدود ومحددات الدراسة:

وتحددت نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: وتمثلت بمعلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمّان، والبالغ عددهن (2425) معلمة.
- الحدود الزمنية: وتمثلت بالفصل الدراسي الأول من عام 2016/2015.
- الحدود المكانية: وتمثلت بالمواقع الجغرافية التي تشغلها رياض الأطفال في العاصمة عمّان.

وتتحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة حيث اقتصرت الدراسة الحالية على الكفايات المهنية الواردة في أداة الدراسة والمكونة من ثمانية محاور: التخطيط للخبرة التعليمية، وتهيئة وعرض خبرة تعليمية، والعلاقات الإنسانية، والمشاركة والتفاعل الصفي، وإدارة صف الروضة، والتقويم، والنمو الأكاديمي والمهني، والكفاية التكنولوجية.

المصطلحات المفاهيمية والإجرائية للدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

الكفايات المهنية: هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد ويعكسها سلوكه الهادف للتعلم، وتظهر مستوى معيناً من الأداء يُمكن ملاحظته وقياسه (عبد العال، 2008). وتعرف الكفاية المهنية إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي تحدد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمّان، وتقاس من خلال استجابة أفراد العينة عن أداة الدراسة المعدة لهذه الغاية.

التعليم الحكومي لرياض الأطفال: هو التعليم الذي تموله الحكومة وتقوم بالاشراف عليه وزارة التربية والتعليم ويتكون من سنة دراسية ينتقل الطفل بعدها الى المرحلة الابتدائية (وزارة التربية والتعليم، 2012).

التعلم الخاص لرياض الأطفال: هو التعليم التابع لهيئات أهلية أو أفراد من القطاع الخاص (وزارة التربية والتعليم، 2003).

معلمة رياض الأطفال: هي المعلمة المؤهلة علمياً وتربوياً، التي تكلف رسمياً من وزارة التربية والتعليم بالعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات وثمانية شهور إلى ست سنوات (وزارة التربية والتعليم، 2012).

الطريقة وإجراءات الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في العاصمة عمان للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2016/2015)، والبالغ عددهن (2252) معلمة رياض أطفال خاصة، و(173) معلمة رياض أطفال عامة وفق إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2015/2014)، وتكونت عينة الدراسة من (134) معلمة رياض أطفال خاصة، و(134) معلمة رياض أطفال عامة، وتم أخذ العينة بطريقة عشوائية بحيث تكون متساوية لكل من رياض الأطفال الحكومية والخاصة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات: (المؤهل الأكاديمي، ونوع الروضة، والخبرة).

جدول (1) توزيع أفراد العينة

المتغير		نوع الروضة				المجموع
		حكومية	النسبة	خاصة	النسبة	
المؤهل	دبلوم	17	12.7%	40	29.9%	57
	بكالوريوس	78	58.2%	90	67.2%	168
	دراسات عليا	39	29.1%	4	3%	43
الخبرة	أقل من 5 سنوات	41	30.6	79	59	120
	5- أقل من 10 سنوات	44	32.8	38	28.4	82
	10سنوات فأكثر	49	36.6	17	12.7	66
المجموع		134		134		268

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم مقياس الكفايات المهنية الذي أعدّه الباحثون بعد الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومقاييس الكفايات التدريسية في الدراسات السابقة مثل دراسة أبو حرب (2005) والهولي وآخرون

(2008). وتكون المقياس من جزأين: الأول وتضمن معلومات خاصة بالمعلمين، التي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة. أما الجزء الثاني من المقياس فتكون من (80) فقرة تقيس درجة امتلاك الكفايات المهنية، موزعة على ثمانية مجالات وهي التخطيط للخبرة التعليمية، وكفاية تهيئة وعرض الخبرة التعليمية، وكفاية العلاقات الإنسانية، وكفاية تشجيع الأطفال على المشاركة في التفاعل الصفي، وكفاية إدارة صف الروضة، وكفاية التقويم، وكفاية النمو الأكاديمي والمهني، والكفاية التكنولوجية.

صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين التربويين في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (8) وعدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (6) وطلب منهم إبداء رأيهم في الاستبانة من حيث مدى مناسبة الفقرات وانتمائها للمجال، ومدى دقة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وأية مقترحات أخرى، وكانت موافقة أغلبية المحكمين على الأداة في صورتها النهائية دليلاً ومؤشراً على صدق محتوى الاداة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات اداة الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وذلك على عينة استطلاعية بلغت (25) معلمة، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0,94)، بينما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين (0,78، 0,95) وهذه قيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها.

جدول (2) معاملات ثبات كرونباخ الفا لثبات الاستبانة

الكفاية	معامل الثبات
التخطيط للخبرة التعليمية	0.83
كفاية تهيئة وعرض الخبرة التعليمية	0.95
كفاية العلاقات الإنسانية	0.81
كفاية تشجيع الأطفال على المشاركة في التفاعل الصفي	0.81
كفاية إدارة صف الروضة	0.78
كفاية التقويم	0.86
كفاية النمو الأكاديمي والمهني	0.79
الكفاية التكنولوجية	0.84
الكلي	0.94

تصحيح الأداة: أعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) لإستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان (أبداً ، نادراً ، أحياناً، غالباً، دائماً) على الترتيب للفقرات السالبة، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الموجبة، وبذلك تكون أدنى درجة على المقياس 80 وأعلى درجة 900، تم تحويل درجات استجابات الأفراد على الاستبانة كلها إلى مقياس موحد مكون من خمس درجات. بناءً على الاتفاق بين الباحثين فأن درجة أثر الفقرة تكون مرتفعاً، إذا كان المتوسط الحسابي لها يقع أعلى من (2,35)، ومتوسطاً إذا كان بين (1,66– 2,34)، ومنخفضاً إذا كان بين (1– 1,67) فما دون.

إجراءات الدراسة

- بعد تحديد عينة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات الأداة وإخراجها بصورتها النهائية، تم توزيع أداة الدراسة على (268) معلمة من رياض الأطفال الحكومية والخاصة في العاصمة عمان خلال الفصل الاول 2016/2015، وهم الذين أجابوا على أداة الدراسة، وهؤلاء يمثلون (30%) من مجتمع الدراسة. وتم تخصيص 50 دقيقة للاستجابة على فقرات أداة الدراسة.
- تم مقابلة جميع المعلمات المشاركات في الدراسة وإيضاح أهمية الدراسة الحالية والغايات التي تسعى إليها إضافةً إلى إيضاح طريقة الاستجابة على الأداة مع التاكيد على سرية البيانات والخصوصية.
- تم تفريغ البيانات، وتدقيقها، وإدخالها في ذاكرة الحاسوب باستخدام برنامج Excel، واستخراج النتائج من برنامج SPSS Software، في ضوء أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهداف الدراسة؛ ولمناسبته للاجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المرتبطة بالسؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال "ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية ؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في كل كفاية من الكفايات المهنية التي تشملها محاور الدراسة والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية

الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأداء
التخطيط للخبرة التعليمية	1.74	0.31	7	متوسطة
كفاية تهيئة وعرض خبرة تعليمية	1.66	0.33	8	منخفضة
كفاية العلاقات الإنسانية	1.78	0.52	5	متوسطة
كفاية المشاركة والتفاعل الصفي	1.92	0.37	2	متوسطة
كفاية إدارة صف الروضة	1.79	0.43	4	متوسطة
كفاية التقويم	1.85	0.54	3	متوسطة
كفاية النمو الأكاديمي والمهني	1.75	0.36	6	متوسطة
الكفاية التكنولوجية	2.02	0.39	1	متوسطة
الكلي	1.81	0.28	-	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة للكفايات المهنية قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (1,81) وانحراف معياري (0,28).

ويمكن تفسير درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة للكفايات المهنية بدرجة متوسطة إلى قلة عدد مشرفي رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم وضعف مستوى الاشراف والتوجيه المقدم لمعلمات رياض الأطفال، وكما يمكن إرجاع السبب في ذلك إلى بعض العوامل الأخرى مثل زيادة عدد الأطفال داخل غرفة الصف، كما يرى الباحثون أن النقص الحاد في الموارد والإمكانيات المالية من العوامل المعيقة، بالإضافة إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمات، إلى جانب حداثة تخصص رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم بالأردن. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراستيْ الهولي وآخرون (2008) وريسون Byson (2004) التي اشارت أشارت الى أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال كانت مرتفعة ووجود مستوى مرتفع في اداء المربين في رياض الأطفال على مؤشر الاداء. كما وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ياسين (2003) التي أشارت إلى أن درجة توافر الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال كانت منخفضة.

كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن مجال الكفاية التكنولوجية احتلت المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2,02) وانحراف معياري (0,39)، ولعل ذلك يعزى إلى أن الكفاية التكنولوجية تحظى بأهمية كبيرة من قبل معمات رياض الأطفال وادراكهن لاهمية استخدامها في العملية التعليمية وما يمكن أن توفر للاطفال من فوائد تعليمية ونمائية مثل جعل المتعلم إيجابياً ونشطاً في تعلمه من خلال اندماجه الفعلي في الموقف التعليمي، إضافة إلى إسهامات التكنولوجيا الحديثة في تقديم البرامج التعليمية بطرق متنوعة ومشوقة وتوفير فرص مناسبة تناسب ميول وحاجات المتعلمين، كما تراعي الفروق الفردية بين الأطفال مما يجعل التعلم أكثر متعه. ويمكن عزو هذة النتيجة أيضاً إلى دراسة المعلمات مساقات متعددة في المرحلة الجامعية تختص بكيفية استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس في رياض الأطفال.

من جهة اخرى، أظهرت نتائج السؤال الاول بأن كفاية تهيئة وعرض الخبرة التعليمية حلت في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ (1,66) وانحراف معياري (0,33)، ويفسر الباحثون ذلك لعدم قدرة المعلمات على تهيئة النشاط للأطفال بصورة مناسبة وملائمة بسبب قلة عدد الدورات التدريبية المتخصصة المقدمة للمعلمات في مجال كيفية توظيف النظريات التربوية في عملية التدريس، وعدم ادراك المعلمات لأهمية التطوير المهني، بالاضافة إلى غياب الاشراف التربوي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال بسبب قلة عدد المشرفيين التربويين او ضعف تأهيلهم في مجال الإشراف على رياض الأطفال لعدم حصولهم على مؤهلات علمية في مجالات تربية الطفولة المبكرة، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على مساعدة المعلمات في تطوير أدائهن المهني بما فيها كفاية تهيئة وعرض الخبرة التعليمية.

ومن جهة اخرى، يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى ما تواجهه معلمات رياض الأطفال من ضعف في المرافق والتجهيزات المدرسية، حيث لا تراعي الملاعب والساحات وغرف النشاط غالباً خصوصية العملية التعليمية لمرحلة الروضة بالصورة المطلوبة، بالاضافة إلى ذلك فإن العديد من المدارس تفتقر إلى الحد الادنى من التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية كالوسائل التعليمية وغرف المصادر التعليمية ، الأمر الذي ينعكس سلباً على مهارات وكفايات المعلمات التدريسية وكذلك فاعلية العملية التدريسية ومدى تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية تُعزى لمغيرات: نوع الروضة، والمؤهل العلمي للمعلمات، وسنوات خبرتهن؟" تم اتباع الآتي:

1) متغير نوع الروضة

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) نتائج اختبار (ت) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية تُعزى لمتغير نوع الروضة

الكفاية	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
التخطيط للخبرة التعليمية	حكومية	134	1.80	0.31	2.960	0.003
	خاصة	134	1.69	0.29		
كفاية تهيئة وعرض خبرة تعليمية	حكومية	134	1.71	0.33	2.815	0.005
	خاصة	134	1.60	0.31		
كفاية العلاقات الإنسانية	حكومية	134	1.83	0.56	1.606	0.109
	خاصة	134	1.73	0.46		
كفاية مشاركة والتفاعل الصفي	حكومية	134	1.97	0.40	2.040	0.042
	خاصة	134	1.88	0.34		
كفاية إدارة صف الروضة	حكومية	134	1.85	0.49	2.223	0.027
	خاصة	134	1.73	0.35		
كفاية التقويم	حكومية	134	1.95	0.57	2.945	0.004
	خاصة	134	1.76	0.49		
كفاية النمو الأكاديمي والمهني	حكومية	134	1.80	0.37	2.344	0.020
	خاصة	134	1.70	0.33		
الكفاية التكنولوجية	حكومية	134	2.07	0.37	2.429	0.016
	خاصة	134	1.96	0.41		
الكلي	حكومية	134	1.87	0.30	2.552	0.000
	خاصة	134	1.76	0.23		

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات الأداء الكلي ولجميع المحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة ولصالح معلمات رياض الأطفال الحكومية ما عدا محور (كفاية العلاقات الإنسانية) التي لم تظهر له نتائج السؤال فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة = (1,606).

وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراسة جورنيس (Jurrens, 2002) التي أشارت إلى وجود فروق في درجة امتلاك المعلمين لكثير من الجوانب والاساليب المهنية تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومة، خاصة) ولصالح المدارس الحكومية. ويمكن تفسير هذه النتيجة الى من خلال اهتمام وزارة التربية والتعليم في الاردن بتطوير قدرات معلمات رياض الأطفال وخصوصاً في الكفايات التدريسية من خلال عقد العديد من الدورات التدريبية مثل دورة منهاج رياض الأطفال، ودورة كيفية التعامل مع الأطفال الصغار، ودورة كيفية استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس، وهذا بدوره ينعكس ايجابي على تنمية مهارات المعلمات وكفاياتهم. أما فيما يتعلق بكفاية العلاقات الانسانية فلم يكن لها دلالة احصائية بين المعلمات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى إن المعلمات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة على وعي بأهمية العلاقات الانسانية سواء أكان ذلك مع الأطفال أم الأسرة، إذ أن التوجهات الحديثة في رياض الأطفال تركز على مشاركة الأهل في تنمية وتعليم طفل الروضة.

2) متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تبعاً للمؤهل العلمي والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

		1	2	3	4	5	6	7	8	الكلي
دبلوم	المتوسط	1.66	1.55	1.66	1.77	1.62	1.65	1.71	1.83	1.67
	العدد	57	57	57	57	57	57	57	57	57
	الانحراف المعياري	.334	.365	.543	.326	.399	.547	.396	.468	.299
بكالوريوس	المتوسط	1.75	1.71	1.84	1.96	1.83	1.90	1.78	2.08	1.86
	العدد	168	168	168	168	168	168	168	168	168
	الانحراف المعياري	.292	.309	.473	.389	.427	.543	.353	.353	.262
دراسات عليا	المتوسط	1.81	1.62	1.72	1.97	1.86	1.92	1.70	2.01	1.84
	العدد	43	43	43	43	43	43	43	43	43
	الانحراف المعياري	.307	.306	.603	.321	.415	.467	.315	.340	.245

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تُعزى للمؤهل العلمي، ولمعرفة دالة تلك الفروق تم استخدام اختبار (ف) الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تُعزى للمؤهل العلمي، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) اختبار (ف) الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق تبعاً للمؤهل العلمي

الكفاية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة
التخطيط للخبرة التعليمية	بين المجموعات	.628	2	.314	3.404	.035
	الخطأ	24.461	265	.092		
	الكلي	25.089	267			
كفاية تهيئة وعرض خبرة تعليمية	بين المجموعات	1.147	2	.574	5.563	.004
	الخطأ	27.326	265	.103		
	الكلي	28.473	267			
كفاية العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	1.725	2	.863	3.308	.038
	الخطأ	69.098	265	.261		
	الكلي	70.823	267			
كفاية المشاركة والتفاعل الصفي	بين المجموعات	1.668	2	.834	6.214	.002
	الخطأ	35.560	265	.134		
	الكلي	37.227	267			
كفاية إدارة صف الروضة	بين المجموعات	2.125	2	1.062	6.043	.003
	الخطأ	46.587	265	.176		
	الكلي	48.712	267			
كفاية التقويم	بين المجموعات	2.865	2	1.433	5.045	.007
	الخطأ	75.252	265	.284		
	الكلي	78.118	267			
كفاية النمو الأكاديمي والمهني	بين المجموعات	.357	2	.178	1.400	.249
	الخطأ	33.752	265	.127		
	الكلي	34.109	267			
الكفاية التكنولوجية	بين المجموعات	2.799	2	1.399	9.764	.000
	الخطأ	37.982	265	.143		
	الكلي	40.781	267			
الكلي	بين المجموعات	1.608	2	.804	11.193	.000
	الخطأ	19.032	265	.072		
	الكلي	20.639	267			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تعزى للمؤهل العلمي، ما عدا محور (كفاية النمو الأكاديمي والمهني) حيث لم تظهر لها فروق ذات دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (ف)= 1,400، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (7):

الجدول (7) اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

الكفاية	مؤهل (ا)	مؤهل (ب)	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
التخطيط للخبرة التعليمية	دبلوم	بكالوريوس	-.09213	.04657	.143
		دراسات عليا	-.15481*	.06137	.043
	بكالوريوس	دراسات عليا	-.06268-	.05192	.484
كفاية تهيئة وعرض خبرة تعليمية	دبلوم	بكالوريوس	-.15861*	.04922	.006
		دراسات عليا	-.07239	.06486	.537
	بكالوريوس	دراسات عليا	.08622	.05488	.293
كفاية العلاقات الإنسانية	دبلوم	بكالوريوس	-.18805	.07827	.058
		دراسات عليا	-.06232	.10314	.833
	بكالوريوس	دراسات عليا	.12573	.08727	.356
كفاية المشاركة والتفاعل الصفي	دبلوم	بكالوريوس	-.19120*	.05615	.003
		دراسات عليا	-.19841*	.07399	.029
	بكالوريوس	دراسات عليا	-.00721	.06261	.993
كفاية إدارة صف الروضة	دبلوم	بكالوريوس	-.20918*	.06427	.006
		دراسات عليا	-.24142*	.08469	.018
	بكالوريوس	دراسات عليا	-.03223	.07166	.904
كفاية التقويم	دبلوم	بكالوريوس	-.24978*	.08168	.010
		دراسات عليا	-.26281	.10764	.052
	بكالوريوس	دراسات عليا	-.01303	.09107	.990
الكفاية التكنولوجية	دبلوم	بكالوريوس	-.25642*	.05803	.000
		دراسات عليا	-.18764-	.07647	.051
	بكالوريوس	دراسات عليا	.06878	.06470	.569
الكلي	دبلوم	بكالوريوس	-.19262*	.04108	.000
		دراسات عليا	-.17198*	.05413	.007
	بكالوريوس	دراسات عليا	.02064	.04580	.903

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تعزى للمؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ما عدا محور (كفاية النمو الأكاديمي والمهني) الذي لم يظهر له فروق ذات دلالة احصائية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان المعلمات ذوات التأهيل الأكاديمي العالي يلتحقن في الدراسات العليا في مجال التربيه حيث يخضعن لعدة مساقات متخصصة في التعرف إلى تلك الكفايات والتعرف على خصائص الطفولة ومطالب نموها، كما يخضعن إلى مساقات تركز على الكفايات المهنية اللازمة في رياض الأطفال وبخاصة في مجالات أساليب التدريس والوسائل التعليمية واستخدام تكنولوجيا التعليم والتقويم، وكذلك مهارات التفاعل الصفي والاهتمام بالجانب الوجداني للأطفال، وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، الأمر الذي أدى إلى أن تتميز هذه الفئة من المعلمات عن زميلاتهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ابو حرب (2005) التي اشارت نتائجها إلى وجود دوراً كبيراً للمؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ياسين (2003) والهولي وآخرون (2008) التي بينت عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي في مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية.

3) متغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

		1	2	3	4	5	6	7	8	الكلى
أقل من 5سنوات	المتوسط	1.66	1.59	1.72	1.86	1.73	1.76	1.71	1.93	1.74
	العدد	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	الانحراف المعياري	.291	.319	.531	.339	.394	.535	.362	.408	.269
5– اقل من 10سنوات	المتوسط	1.82	1.70	1.80	1.10	1.89	1.929	1.76	2.08	1.87
	العدد	82	82	82	82	82	82	82	82	82
	الانحراف المعياري	.332	.299	.499	.418	.490	.546	.350	.333	.256
10سنوات فاكثر	المتوسط	1.80	1.74	1.87	1.95	1.78	1.94	1.83	2.11	1.88
	العدد	66	66	66	66	66	66	66	66	66
	الانحراف المعياري	.264	.351	.497	.362	.384	.526	.350	.396	.290

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تبعا للخبرة ولمعرفة دالة تلك الفروق تم استخدام اختبار (ف) الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تبعاً لسنوات الخبرة ، والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9) اختبار (ف) الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

الكفاية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة
التخطيط للخبرة التعليمية	بين المجموعات	1.518	2	.759	8.534	.000
	الخطأ	23.571	265	.089		
	الكلى	25.089	267			
كفاية تهيئة وعرض خبرة تعليمية	بين المجموعات	1.157	2	.579	5.614	.004
	الخطأ	27.316	265	.103		
	الكلى	28.473	267			
كفاية العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	.959	2	.479	1.818	.164
	الخطأ	69.864	265	.264		
	الكلى	70.823	267			
كفاية المشاركة والتفاعل الصفي	بين المجموعات	.898	2	.449	3.274	.039
	الخطأ	36.330	265	.137		
	الكلى	37.227	267			
كفاية إدارة صف الروضة	بين المجموعات	1.200	2	.600	3.348	.037
	الخطأ	47.511	265	.179		
	الكلى	48.712	267			
كفاية التقويم	بين المجموعات	2.001	2	1.001	3.483	.032
	الخطأ	76.117	265	.287		

الكفاية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة
	الكلي	78.118	267			
كفاية النمو الأكاديمي والمهني	بين المجموعات	.561	2	.281	2.218	.111
	الخطأ	33.547	265	.127		
	الكلي	34.109	267			
الكفاية التكنولوجية	بين المجموعات	1.814	2	.907	6.169	.002
	الخطأ	38.967	265	.147		
	الكلي	40.781	267			
الكلي	بين المجموعات	1.238	2	.619	8.454	.000
	الخطأ	19.401	265	.073		
	الكلي	20.639	267			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تعزى لمتغير الخبرة، ما عدا محوري (كفاية العلاقات الإنسانية، وكفاية النمو الأكاديمي والمهني) التي لم تظهر لها فروق ذات دلالة احصائية؛ إذ بلغت قيمة (ف)= (1,818، 2,218) على التوالي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (10):

الجدول (10) اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

الكفاية	خبرة (ا)	خبرة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
التخطيط للخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.16*	.04273	.001
		10 سنوات فأكثر	-.14*	.04570	.008
	5- اقل من 10سنوات	10 سنوات فأكثر	.01	.04932	.964
كفاية تهيئة وعرض خبرة تعليمية	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.11	.04600	.054
		10 سنوات فأكثر	-.15*	.04920	.010
	5- اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	-.04	.05309	.766
كفاية المشاركة والتفاعل الصفي	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.13*	.05305	.047
		10 سنوات فأكثر	-.08	.05674	.333
	5- اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	.05	.06123	.737
كفاية إدارة صف الروضة	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.15*	.06067	.037
		10 سنوات فأكثر	-.05	.06489	.738
	5- اقل من 10سنوات	10 سنوات فأكثر	.10	.07002	.321
كفاية التقويم	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.17	.07679	.098
		10 سنوات فأكثر	-.18	.08213	.087
	5- اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	-.02	.08863	.984
الكفاية التكنولوجية	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.15*	.05494	.025
		10 سنوات فأكثر	-.18*	.05876	.010
	5- اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	-.03	.06341	.889
الكلي	أقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	-.13*	.03877	.003
		10 سنوات فأكثر	-.14*	.04147	.004
	5- اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	-.01	.04475	.987

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجات الأداء الكلي وللمحاور الفرعية للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمات من 10 سنوات فأكثر، ما عدا محوري (كفاية العلاقات الإنسانية، كفاية النمو الأكاديمي والمهني) التي لم تظهر لها النتائج فروق ذات دلالة احصائية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الخبرة التدريسية تزود المعلمة بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية المتعددة، والتي تم التدريب عليها خلال سنوات العمل وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم والتوجيه المناسب من قبل المشرفين التربويين، كما يرجع الباحثون السبب أيضاً إلى أن المعلمات ذوات الخبرة 10 سنوات فأكثر اكتسبن العديد من الكفايات عبر هذه الفترة الزمنية الطويلة في التدريس من خلال العمل المتواصل مع الأطفال مما يدفع المعلمة إلى زيادة حرصها على أداء واجباتها تجاه عملها وبإتقان عالٍ كلما زادت خبرتها، الأمر الذي يجعلها أقدر على امتلاك الكفايات المهنية من المعلمة المستجدة، ويعد استقرار المعلمة نفسياً ووضيفياً من أهم القواعد الأساسية التي تدفعها لتقديم افضل ما لديها من مهارات وكفاية تدريسية.

بناءً على ذلك، يرى الباحثون أن المعلمات ذوات الخبرة الطويلة وصلن إلى هذه المرحلة من الاستقرار النفسي والوظيفي، مما يدفع بالمعلمة إلى وجوب تطوير نفسها مهنياً من خلال زيادة تركيزها واهتمامها بالدورات التدريبية التي تعمل على زيادة نموها المهني، والذي تبرز ملامحه في امتلاك الكفايات المهنية، أما فيما يتعلق بكفاية العلاقات الانسانية وكفاية النمو الأكاديمي والمهني، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، من منطلق إن جميع المعلمات بحاجة إلى مثل هذه الكفايات التي من خلالها يتم تكوين العلاقات الإنسانية أو السعي من أجل التطور والنمو الذاتي لتحسين الأداء، فالخبرة ترتبط بالبعد المهني لإعداد المعلمة، بمعنى أن الخبرة وأهميتها لا تقتصر على سنوات الخبرة كفترة زمنية مليئة بالأعباء التدريسية بل تتضمن الدورات التدريبية واكتساب المهارات التدريسية، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ياسين (2003) التي أشارت إلى عدم وجود أثر لسنوات الخبرة على مدى درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية الاساسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- عقد دورات تدريبية متعددة ومتخصصة مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الكفايات المهنية قبل وأثناء الخدمة في مجالات أساليب التعامل مع الأطفال، واستراتيجيات التدريس الحديثة، واختيار الانشطة المناسبة نمائياً، وأساليب تقويم نمو الأطفال وتعلمهم، وتوظيف تكنولوجيا الكمبيوتر في التدريس، بالاضافة إلى أن تكون أوقات الدورات التدريبية ضمن أوقات الدوام الرسمي.
- إعادة النظر في معايير اختيار معلمات رياض الأطفال بحيث يتم اعتبار الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص تربية الطفل شرط أساسي للتعيين، بالاضافة إلى اعادة العمل على تأهيل المعلمات من حملة درجة الدبلوم.
- ضرورة تفعيل عملية الإشراف المتخصص لمعلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص من خلال تكثيف الزيارات الميدانية وحضور الدروس النموذجية وتقديم التغذية الراجعة لتعزيز نقاط القوة وايجاد الحلول لنقاط الضعف.

المراجع

إبراهيم، ع (2004). أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان: الأردن.

أبو حرب، ي (2005). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الإمارات العربية المتحدة، دبي، 16-18 مايو- 2005.

أبو حمدة, ف (2007). بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعلته في تنمية تلك الكفايات, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان، الأردن.

جودي، هـ (2006). العمل مع الأطفال الصغار، ترجمة مركز إيمان للتعليم المبكر، عمان الأهلية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

حسين، أ ومحمد، د (2008). المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

حنفي محمد، أ (2002). المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ومدى وعي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بها، المؤتمر العلمي الثاني، الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.

راشد، ع (2005). كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.
الشيباني، ح (2006). تقويم الكفاءات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، 25–26 يوليو، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 687–722.
الطعاني، ح (2004). النظام التربوي الأردني، مركز يزيد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
عبدالعال، أ (2008). إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال في الألفية الثالثة، دار كنوز المعرفة للطباعة والنشر، جدة: السعودية.
عدس، م (2007). مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
المحاسيس، س (2008). تقويم المنهاج الوطني التفاعلي المنفذ لرياض الأطفال في الاردن في ضوء المعايير العالمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
مسعد، ر وماهر، أ (2010). معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، دار الكتب المصرية، القاهرة: مصر.
المومني، ع (2008). مشكلات رياض الأطفال في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(4)، 235– 254.
الهولي، ع وباقر، س والقلاف، ن (2008). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج العدد العربي، (105).
وزارة التربية والتعليم، (2003). دليل التدريب لبرامج التنمية المهنية والشخصية المستدامة لموظفي وزارة التربية والتعليم، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، مديرية التدريب التربوي، عمان: الأردن.
وزارة التربية والتعليم، (2012). دليل نظام الجودة لرياض الأطفال الحكومية، مديرية الطفولة، عمان: الأردن.
وزارة التربية والتعليم، (2008). أساليب التنمية المهنية، قسم الإشراف والتدريب التربوي، التقرير السنوي للتقويم، عمان: الأردن.
وزارة التربية والتعليم، (2014). اصلاح التعليم نحو اقتصاد المعرفة، الاسترجاع من: www.moe.gov.jo
ياسين، ن (2003). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 15(1)، 112– 151.

Abdul-Haq, Z. (2014). The Educational Skills Required for Kindergarten Teachers in Jordan. American Journal of Educational Research, 2 (3), 159-166.

Aqel, A. (2013). The Impact of Kindergarten Teachers' Training on Students' Performance. Institute of Interdisciplinary Business Research January, 4, (9), 52-71.

Byson, W. (2004). kindergarten teacher perceptions of the Indiana Professional standards boards early child hood teacher standard. Unpublished PhD dissertation, Indian, State University.

Janina., S. Christoph., M. (2016). Does early childhood teacher education foster professional competencies ? Professional competencies of beginner and graduates in different education tracks in Germany. Early Child Development and Care, 186 (1), 42-60.

Jurrens, B. (2002). Best Practice Actuel practice and Teacher trepanning in early childhood special education in Indiana. Unpublished PhD dissertation, Indiana State University 67.

Mackes, S. (2004). The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum. Salve Regina University, Retrieved from : http://digitalcommons.salve.edu/dissertations/AAI3129416/

National Association for the Education of Young Children (NAEYC). (2011). Competencies for Early Childhood Educators in the Context of Inclusion. Retrieved from: http://community.fpg.unc.edu/npdc

Selven , E. (2003). Basic Performance competency and Measure if Teachers Doing it in Kindergarten, Recourses for Education, ERIC,ED (47686).

The Degree of Kindergarten Teachers' Possession of Professional Competencies in Amman City and its Relationship with some Variables

*Ayyoub Hamdan al-Rousan, Mustafa Fankhour Al-Khawalda, Hisham Abdelfattah Al-Makaneen, Salam I. Al-Omari**

ABSTRACT

This study aimed at defining the degree of having professional competencies among public and private kindergarten' teachers in Amman, and whether these competences are affected by some variables. The study sample consisted of (268) teachers from public and private kindergartens in Amman. To achieve the study aims, a questionnaire of (80) items was developed to measure the degree of having professional competencies among teachers. The findings showed that the degree of having professional competencies among public and private kindergarten' teachers in general was moderate. The findings also showed a significant differences in the degree of having professional competence depending on the type of kindergarten in favor of teachers in public kindergartens, academic degree in favor of teacher with higher degree, and years of experience and in favor of teacher with more ten experience. In the light of study findings, some recommendations and suggestions to support teacher competencies were presented.

Keywords: kindergarten, professional competencies, teacher of kindergarten

* Queen Rania Faculty for Childhood, Hashemite University. Received on 16/8/2016 and Accepted for Publication on 20/9/2016.